Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البصير﴾ . فالتسبيح هنا إنما يكون عند الأمور العظام، فلو كان مناما لم يكن فيه كبير شيء، ولم يكن مستعظما، ولما بادر كفار قريش إلى تكذيبه، ولما ارتدت جماعة ممن كان أسلم، وأيضا فإن العبد عبارة عن مجموع الروح والجسد، وقد قال الله تعالى: ﴿أسرى بعبده ليلا﴾ . وقال تعالى: ﴿وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس﴾. قال ابن عباس رضى الله عنهما : هى رؤيا عين، أرى بها رسول الله ﷺ ليلة أسرى به، والشجرة الملعونة هى شجرة الزقوم، رواه البخارى.

وقال آخرون : بل أسرى برسول الله صلى الله عله وسلم بروحه لا بجسده، قال محمد بن إسحاق بن يسار فى السيرة: حدثنى يعقوب بن عقبة بن المغيرة بن الأخنس أن معاوية بن أبى سفيان كان إذا سئل عن مسرى رسول الله ﷺ ، قال: كانت رؤيا من الله صادقة. وحدثنى بعض آل أبى بكر أن عائشة كانت تقول: ما فقد جسد رسول الله ﷺ، ولكن أسرى بروحه. قال ابن إسحاق: فلم ينكر ذلك من قولها، لقول الحسن أن هذه الآية نزلت ﴿وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس﴾ ولقول الله تعالى فى الخبر عن إبراهيم: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾ [1] . قال: ثم مضى على ذلك ، فعرفت

(١) سورة الصافات: الآية ١٠٢.